وان محمدا عبدي ورسولي ادخلته الجنة وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
ينادي منادٍ من تحت العرش يوم القيمة يا امة محمد اما ما كان لي قبلكم فقد وهبته
لكم وبقيت التبعات فتواهبوها وادخلوا الجنة برحمتي وعن الحسن رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تعالى ماية رحمة اهبط منها رحمة
الى اهل الدنيا فوسعتهم الى اجالهم وان الله تعالى قابض تلك الرحمة الى يوم القيمة
الى التسعه وتسعين فيكملها ماية رحمة لاوليايه واهل طاعته وروي عن عمر
رضي الله عنه انه دخل الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجده يبكي فقال ما يبكيك يا
رسول الله قال جاني جبريل عليه السلام وقال لي ان الله تبارك وتعالى يستحيي ان يعذب
احدا قد شاب في الاسلام ان يعصي الله تعالى حدثنا هرون بن محمد عن احمد بن سهل
رضي الله عنه قال رايت احمد بن اكثم في المنام فقلت له يا يحيى ما فعل الله بك قال دعاني
فقال يا شيخ السو فعلت وفعلت فقلت ما هكذا حدثت عنك قال فبم حدثت عني
قلت حدثني عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام انك قلت ما من مسلم يشيب
في الاسلام وانا اريد ان اعذبه وانا شيخ كبير فقال الله تعالى صدق عبد الرزاق
وصدق معمر وصدق الزهري وصدقت عايشه وصدق النبي صلى الله عليه وسلم
وصدق جبريل ثم امر بي ذات اليمين الى الجنة شعر

استغفر الله مما كان من زللي ، ومن ذنوبي وتفريطي واصراري
يا رب هب لي ذنوبي يا كريم فقد ، امسكت حبل الرجا يا خير غفار
ان الملوك اذا شابت عبيدهم ، في رقهم عتقوهم عتق احرار
وانت يا خالقي اولى بذا كرما ، قد شبت في الرق فاعتقني من النار
وقد روي عنك خير الخلق من مضر ، المصطفى المجتبى من خير اطهار
بانك الله رب العرش قلت لنا ، وقولك الحق في نقل واخبار
اني الذي من اتاني ليس يشرك بي ، اغفر له ما جنا من قبح اوزار
واني شبت في الاسلام يا املي ، فاغفر ذنوبي واعتقني من النار

وخرج مسلم من حديث سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه

14 ١٧٧

عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يوم خلق السموات والارض ماية رحمة كل رحمة
طباق ما بين السما والارض فانزل منها الى الارض رحمة واحدة فبها تعطف الوالده على
ولدها والوحش والطير بعضها على بعض حتى ان الفرس لترفع حافرها عن ولدها خشية
ان تصيبه فاذا كان يوم القيمة رد الله تعالى هذه الرحمة الى التسعه وتسعين
فاكملها ماية فيرحم بها عباده يوم القيمة اخواني لا ارحم ارحم من الله ولا كريم
اكرم من الله فاشكروه على هذه النعمه شعر

جل ربٌّ امضى على الخلق حكمه ، وله في قضايه كل حكمه
قسم السعد والشقا فطوبى ، للذي كانت السعادة قسمه
كم له رحمة على الخلق عمت ، كم له في المعاد من حي رحمه
عفوه واسع لمن قد اتاه ، بمتاب وعنه كفر اثمه
كل من جا تايبا يعف عنه ، بعد ان كان يستحق لنقمه
فارحموا ترحموا فطوبى لعبد ، اسكن الله قلبه منه رحمه
عظموا شانه فقد فاز عبد ، عن صفات الانام قدس اسمه

وقال صلى الله عليه وسلم في اخر حديث يصف فيه القيمة والصراط ان الله تبارك
وتعالى يقول للملايكه من وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فاخرجوه من النار فيخرجون
خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم يذر فيها احدا فكان ابو سعيد رضي الله عنه يقول
ان لم تصدقوني بهذا الحديث فاقروا ان شيتم ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة
يضاعفها ويوت من لدنه اجرا عظيما فيقول الله تعالى شفعت الملايكه وشفعت الانبيا
فلم يبق الا ارحم الراحمين فيقبض قبضة فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط قد عادوا
حمما فيلقيهم في نهر في افواه الجنة يقال له نهر الحياة فيخرجون منه كما تخرج الحبة
من حميل السيل فيخرجون كاللولو في رقابهم الخواتيم يعرفهم اهل الجنة يقولون هولاء
عتقا الله ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقول ادخلوا الجنة فما رايتم
فهو لكم فيقولون ربنا اعطيتنا ما لم تعط احدا من العالمين فيقول الله تعالى عندي
افضل من هذا فيقولون واي شي افضل من هذا فيقول احل عليكم رضاي فلا اسخط
عليكم بعده ابدا رواه البخاري ومسلم رحمهما الله تعالى شعر

Copyright © King Saud University